

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۝ وَمَا تَخْرُجٌ مِنْ شَمَرْتٍ
 مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْثَى وَلَا تَضَعُ
 إِلَّا بِعِلْمِهِ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ لَا قَالُوا
 أَذْنَكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ۝ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ
 مَحِيصٍ ۝ لَا يَسْعُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
 وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُؤْسِفُهُ قَنُوطٌ ۝ وَلَئِنْ أَذْقَنْهُ
 رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا
 لِي لَا وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً لَا وَلَئِنْ رَجَعْتُ إِلَى
 رَبِّي إِنِّي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى ۝ فَلَنُنْتَهَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِمَا عَمِلُوا ۝ وَلَنُذَيْقَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ ۝
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ۝ قُلْ

أَرَعَيْتُمْ أَنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
 بِهِ مَنْ أَضَلَّ مِنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ٥٢
 سَذْرِيهِمْ أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ ٥٣ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مُرْيَةٍ
 مِّنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۝ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ۝ ٥٤

٥٣

أيامها ٥٣ (٢٢) سورة الشوري مكية (٦٢)

نوعها مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ عَسْقٌ ۝ كَذِلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْ
 فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيَسْتَغْفِرُونَ

منزل ٦

668

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۖ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِهِ أُولَيَاءَ اللَّهُ حَفِظُ عَلَيْهِمْ ۝ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 قُرْآنًا عَرِيبًا لِتُنذِرَ أُمَّةَ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۖ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً
 وَاحِدَةً ۚ وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ
 وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ ۚ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أُمَّةٌ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ
 وَهُوَ يُحِيِّ الْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَمَا اخْتَلَفُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ۖ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّيْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۝ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝

١٤

فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ
 أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۚ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا
 يَذْرَوْكُمْ فِيهِ ۖ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ^{١١} لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ ۖ وَيَقْدِرُ ۖ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ^{١٢} شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَضَىٰ بِهِ
 نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۖ كَمْبَرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا
 تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۖ اللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَشَاءُ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يَنِيبُ^{١٣} وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا بَيْنَهُمْ ۖ وَلَوْلَا
 كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آجَلٍ مَسَمَّىٰ لَقَضَى
 بَيْنَهُمْ

بَيْنَهُمْ ۖ وَإِنَّ الَّذِينَ أُولَئِكُوْنَا الْكِتَبَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ۝ فَلِذِلْكَ فَادْعُوهُ
 وَاسْتَقِيمْ كَمَا أُمِرْتَ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ آهْوَاءَهُمْ ۚ وَقُلْ
 أَمَدْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَبٍ ۚ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ ۖ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ لِأَحْجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ۖ اللَّهُ
 يَجْمِعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ يُحَاجِّونَ
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجْدَبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ
 دَاهِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ
 بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۖ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
 قَرِيبٌ ۝ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۚ
 وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مُشْفِقُونَ مِنْهَا لَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا

الْحَقُّ ۖ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ
 لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝ مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الْأُخْرَةِ نَزَدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۚ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا لَا وَمَالَهُ فِي
 الْأُخْرَةِ مَنْ نَصِيبُ ۝ أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ أُولَئِكَ شَرَعُوا
 لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ مَا لَهُمْ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ
 الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۖ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ رَهْمًا
 كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَتِ الْجَنَّةِ ۖ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ ذَلِكَ الَّذِي
 يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ
 وَمَنْ يَقْتَرِفُ حَسَنَةً نَزِدُ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فَإِنْ يَسْأَلَا اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَاطِلَ وَيُحَقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادَةٍ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا
 تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكُفَّارُونَ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ
 لَبَغَوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ طَ
 إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
 الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ

الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ خَلُقُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَ هُوَ عَلَى
 جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ وَمَا آصَابَكُمْ مِنْ
 مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيْكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣﴾
 وَمَا أَنْتُمْ بِسُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ﴿٤﴾ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لَا نَصِيرٌ ﴿٥﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ الْجَوَارِ فِي
 الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٦﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَمُ
 رَوَاكِدَ عَلَى ظَهِيرَةٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ
 شَكُورٍ ﴿٧﴾ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَ يَعْفُ عنْ
 كَثِيرٍ ﴿٨﴾ وَ يَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي أَيْتِنَا مَا
 لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٩﴾ فَهَا أُوْتِيْتُمُ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعٌ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ حَيْرٌ وَ أَبْقَى لِلَّذِينَ
 أَمْنُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٠﴾ وَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ

كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ^{٣٨}
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ
 شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ^{٣٩} وَالَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ^{٤٠} وَجَزْءٌ أَسَيَّةٌ
 سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَاجْرَهُ عَلَى
 اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُ الظَّالِمِينَ^{٤١} وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ
 ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلِيهِمْ مِنْ سَبِيلٍ^{٤٢} إِنَّمَا السَّبِيلُ
 عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحِقْقَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٤٣} وَلَمَنْ صَبَرَ
 وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَمَ الْأُمُورِ^{٤٤} وَمَنْ يُضْلِلُ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ^{٤٥} وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَمَّا سَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ
 سَبِيلٍ^{٤٦} وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِعِينَ مِنَ

الْذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَمْنَوْا إِنَّ الْخُسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
 عَذَابٍ مُّقِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءٍ
 يَنْصُرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَا يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ شَكِيرٍ ۝ فَإِنْ
 أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ
 إِلَّا الْبَلْغُ ۖ وَإِنَّا إِذَا آذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ
 فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ۝ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۖ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا
 نَحْنُ

وَيَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ الدُّكُورَ ﴿٧٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ
إِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٨٠﴾
وَمَا كَانَ لِبَشِّرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ
وَرَأَيٍ حَجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ
مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ ﴿٨١﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا مَهْدِيٌّ بِهِ مَنْ
نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صَرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٢﴾ صَرَاطٌ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٨٣﴾

٤٤

ج = عبد التقي مدين ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْ ١٠ وَالْكِتَابُ الْمُبِين٢٠ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا

عَرَبِيًّا

منزل ٦

٦٧٧

﴿٢٣﴾ سُوْلَةُ النُّخْرُفِ مَكْيَّةٌ (٦٣)

٨٩

أَيَّا تُهَا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُمُّ الْكِتَابِ
 لَدَيْنَا لَعِلَّ حَكِيمٌ ۝ أَفَنَضَرُبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۝ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ بَيْنِ
 فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَاتِيهِمْ مِنْ بَيْنِ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُونَ ۝ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضْيًا
 مَثُلُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَيْسُ سَالَةُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 بِقَدَرٍ ۝ فَانْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذِلِكَ تُخْرَجُونَ ۝
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ
 الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكِبُونَ ۝ لِتَسْتَوْا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
 شَمَّ تَذَكُّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوْيْتُمْ عَلَيْهِ وَ
 تَقُولُوا

تَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
 مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمْ نَقْلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ
 مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا طَرَأَ عَلَى الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ طَعَ
 أَمْ أَتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَذِنْتِ ﴿١٦﴾ وَأَصْفِيكُمْ بِالْبَيْنِينَ
 وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ
 وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي
 الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا
 الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا ثُمَّ أَشَهَدُهُمْ فَا
 خَلُقُوهُمْ طَسْتُكْتُبُ شَهَادَتِهِمْ وَوِيُسَأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا
 لَوْشَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ طَمَالَهُمْ بِذِلِّكَ مِنْ عِلْمٍ
 إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّنْ قَبْلِهِ
 فَرَأُوهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا
 عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى أُمَّةٍ أَثْرَهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذِلِكَ مَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتَرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ
 اثْرِهِمْ مُقْتَدُونَ ۝ قُلْ أَوْلَوْ جُنْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا
 وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ
 كُفَّارُونَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَأُ إِعْمَامًا تَعْبُدُونَ ۝ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي
 فِي أَنَّهُ سَيَهْدِيْنِ ۝ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي
 عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَ
 آبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ وَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا إِسْحَرٌ وَإِنَّا بِهِ كُفَّارُونَ ۝
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ
 الْقَرْيَاتِينَ عَظِيمٍ ۝ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ طَ

نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
 رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لَيْتَ خَذَ بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيًّا ۝ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرًا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكُفُرُ
 بِالرَّحْمَنِ لِبِيوْتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فَضْلِهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا
 يَظْهَرُونَ ۝ وَلِبِيوْتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّرًا عَلَيْهَا
 يَتَكَبَّرُونَ ۝ وَزُخْرُفًا ۝ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَبَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ۝ وَالْأُخْرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَقِينَ ۝ وَمَنْ
 يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضِّ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ
 قَرِينٌ ۝ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلِيقَ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيُؤْسَ القَرِينُ ۝ وَلَنْ
 يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ

بِعْ

مُشَرِّكُونَ ۝ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَىَ
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ۝ فَإِمَّا نَذْهَبَنَا إِلَيْكَ
 فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْتَقِمُونَ ۝ أَوْ نُرِيَّكَ الَّذِي وَعَدْنَا
 فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ۝ فَإِسْتَهِمْسِكُ بِالَّذِي أُوحَىَ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّهُ لَذِكْرُكَ
 وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ۝ وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
 إِلَهَةً يَعْبُدُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانِهِ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيمَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۝ وَمَا نُرِيَّهُمْ
 مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۝ وَأَخْذُنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَقَالُوا يَا آيَةُ السُّجْرِادُعُ لَنَا رَبُّكَ
 بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ۝ إِنَّا لَمْ نُهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ٥٠ وَنَادَى فِرْعَوْنُ
 فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُ إِلَيْهِ مَلِكُ مِصْرَ وَهُدْنِهِ
 الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ٤٩ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٥١ أَمْ أَنَا
 خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ٥٢ وَلَا يَكُادُ يُبَيِّنُ
 فَلَوْلَا أُلْقَيَ عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
 الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ٥٣ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ٥٤ فَلَمَّا آتَاهُمْ سُقُونًا انتَقَمَنَا
 مِّنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٥ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
 لِلْآخَرِينَ ٥٦ وَلَمَّا ضُربَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
 مِنْهُ يَصِدُّونَ ٥٧ وَقَالُوا إِنَّا هَنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا
 ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَاجَدَلًا ٥٨ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ
 إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ ٥٩ وَلَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي

الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَ
 بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصِدَّنَّكُمْ
 الشَّيْطَنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَهُمَا جَاءَ عِيسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَانْخَلَفَ الْأَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْحِجْرٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ أَلَا إِخْلَاءُ يَوْمَ مِيدٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادُونَ لَا خُوفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
 تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِاِيمَانٍ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبَّرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ

١٤

عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا
 تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۚ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ۝ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُرْتَهُوا إِلَيْهَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۝ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝
 إِنَّ الْجُنُودَ مِنْ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ۝
 لَا يَقْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادُوا يَمِيلَكُ لِيَقْضِ
 عَلَيْنَا رَبَّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُمْ مُكْثُونٌ ۝ لَقَدْ جَعَنَّكُمْ
 بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ۝ أَمْ أَبْرَمُوا
 أَمْرًا فَإِنَا مُبِرِّمُونَ ۝ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ
 وَنَجْوَاهُمْ ۖ بَلَى وَرُسْلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝ قُلْ
 إِنَّ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ ۝ فَإِنَا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ ۝ سُبْحَانَ
 رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝

فَذَرُهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمْ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٤﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَااءِ إِلَهٌ
 وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٥﴾ وَتَبَرَّكَ
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا هُوَ
 وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَا
 يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةَ إِلَّا
 مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ خَلَقُوكُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٨٨﴾
 وَقِيلَ لَهُ يَرَبٌ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٩﴾
 فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

الآياتُ (٢٣) سُورَةُ الْخَارِجَةِ مُكَيَّثَةٌ (٦٢) يُوَعَّدُهُمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ ۝ وَالْكِتَبُ الْمُبَيِّنُ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ

مُبَرَّكَةٌ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفَرَّقُ
 كُلُّ أَمْرٍ حِكْيَمٌ ۝ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا ۝ إِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمْدِتُ
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَاءِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
 بِدُخَانٍ مُبِينٍ ۝ يَعْشَى النَّاسُ ۝ هَذَا عَذَابٌ
 إِلَيْمٌ ۝ رَبَّنَا الْكِشْفُ عَنَّا الْعَذَابِ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝
 أَنِّي لَهُمُ الْذِكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۝
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۝ إِنَّا
 كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâيدُونَ ۝
 يَوْمَ نَبْطِشُ الْبُطْشَةَ الْكُبْرَى ۝ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ١٤ أَنْ أَدْوَا إِلَى عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ١٥ وَأَنْ لَا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ إِنِّي
 أَتَيْكُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ١٦ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي
 وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ١٧ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي
 فَاعْتَزِلُوْنِ ١٨ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَوْلَاءَ قَوْمٌ
 مُّجْرِمُونِ ١٩ فَأَسْرِي بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ
 ٢٠ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا طَإِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغَرَّقُونَ
 كُمْ تَرَكُوا مِنْ جَنْتٍ وَعِيُونٍ ٢١ وَزُرْفَعَ
 وَمَقَامِ كَرِيمٍ ٢٢ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فِكَرْهِينَ
 كَذِلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا أَخَرِينَ ٢٣ فَهَا
 بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
 مُنْظَرِينَ ٢٤ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ

الْعَذَابُ الْمُهِينُ ﴿٢٧﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ طِإِنَّهُ كَانَ
 عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ اخْتَرُوهُمْ عَلَىٰ
 عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ وَاتَّيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَتِ
 مَا فِيهِ بَلَوْا مُبِينٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ
 إِنْ هِيَ إِلَّا مُؤْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِرِينَ ﴿٣١﴾
 فَأَتُوا بِاَبَاءِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٢﴾ أَهُمْ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمُرُتْسَعٍ لَا وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ طِ
 أَهْلَكْنَاهُمْ ذِإِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِيرٍ ﴿٣٤﴾
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلِكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجَمَعِينَ
 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنْصَرُونَ ﴿٣٦﴾ إِلَّا مَنْ رَحْمَ اللَّهُ طِإِنَّهُ هُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقْوُمَ ﴿٢٣﴾ طَاعَمُ
 الْأَثِيُورَ ﴿٢٤﴾ كَالْمُهَمَّلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٢٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمُ ﴿٢٦﴾ خُذُوْهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ
 شَمَ صُبْبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ
 ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٢٧﴾ إِنَّ
 هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَشْتَرُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الْمُتَقِينَ
 فِي مَقَامِ أَمِينٍ ﴿٢٩﴾ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ
 يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَقْبِلِينَ
 كَذِلِكَ وَزَوْجُنَّهُمْ بِحُوَرٍ عِيُونٍ ﴿٣٠﴾ يَدْعُونَ
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينِينَ ﴿٣١﴾ لَا يَذُوقُونَ
 فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَى وَوَقْهُمْ
 عَذَابُ الْجَحِيمِ ﴿٣٢﴾ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٣٣﴾ فَإِنَّمَا يَسْرُنَّهُ بِلِسَانِكَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٩﴾ فَارْتَقِبْ لِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

﴿٢٥﴾ سُوْنَةُ الْجَاثِيَةِ مَكْيَّةٌ

أَيَّاتُهَا ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَّةٍ أَيْتُ

لِقَوْمٍ يُؤْقِنُونَ ﴿٢﴾ وَاحْتِلَافُ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ

وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا

بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ

أَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ أَيْتُ اللَّهُ نَتْلُوهَا

عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فِي أَيْتٍ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ

وَأَيْتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيُلْكِلُ كُلُّ أَفَّالِكَ أَثِيمٍ

يَسْمَعُ أَيْتَ اللَّهُ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُّ مُسْتَكِبِرًا

كَانُ لَهُ يَسْمَعُهَا ۚ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ^٨
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ أَيْتَنَا شَيْئاً إِتَّخَذَهَا هُنُّوا ۖ
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ^٩ مِنْ وَرَاءِهِمْ
 جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئاً ۖ وَلَا
 مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أُولَيَاءٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ^{١٠} هُذَا هُدَىٰ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ قِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ^{١١} اللَّهُ
 الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْحَرَلَتَجِرِيَ الْفُلُكُ
 فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ^{١٢} وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتِ
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{١٣} قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا
 لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ذُمَّةٌ إِلَى رَبِّكُمْ
 تُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ
 الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَأَتَيْنَاهُمْ
 بِيَنَتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ لَا بَغْيَا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَا عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ
 فَاتَّبِعُهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾
 إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنِوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ
 الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمُ أُولَاءِ بَعْضٌ وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾ هَذَا بَصَارٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا سَوَاءٌ مَّحْيَا هُمْ
 وَمَمَاتُهُمْ ۖ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَخَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَفَرَءَيْتَ
 مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَةً هَوْهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ
 وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ
 غِشْوَةً ۖ فَمَنْ يَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۖ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا
 الدَّهْرُ ۖ وَمَا لَهُمْ بِذِلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۚ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظْنُونَ ۝ وَإِذَا تُثْلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا بِيَنِّتِ

١٨

مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوْا
 بِابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿١﴾ قُلِ اللَّهُ
 يُحِيدِكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ إِلَى يَوْمٍ
 الْقِيَمَةِ لَا رَبِّ فِيهِ وَلَا كَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ﴿٣﴾
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِشَةً كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى
 إِلَى كِتَبِهَا طَالِيَّوْمٍ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾
 هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا
 كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ فَامَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيُدْخَلُونَ
 رَبِّهِمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٦﴾
 وَامَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَآفَلَمْ تَكُنْ أَيْتَى شُتُّلَى

عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرُتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ^(٣١)
 وَإِذَا قِيلَ إِنَّ رَبَّكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ
 لَوْرَبِيبِ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ^٤
 إِنْ نَظَنَنَّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَقِيقِينَ^(٣٢)
 وَبَدَا لَهُمْ سَيِّاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ^(٣٣) وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسْكُمُ
 كَمَا نَسْيَطْمُ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هُذَا وَمَا وَلَكُمُ النَّارُ
 وَمَا لَكُمْ مِّنْ نُصْرَىٰ^(٣٤) ذَلِكُمْ بِآثَكُمُ اتَّخَذْتُمْ
 أَيْتِ اللَّهُ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَوْنَ^(٣٥)
 فِيَّ اللَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
 الْعِلَمِينَ^(٣٦) وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٣٧)